



قوافل القوات والمدرعات الإسرائيلية تعبر القناة الى سيناء

تكليف ضابطه فلندي بالانصراف على المرحلة الأولى لك الأستبناك في منطقة السويس لتي تنتهي ظهر الاثنين نقل خيمة الأمم المتحدة من الكيلو ١٠١ الى موقع متقدم عند البحيرات المرة حتى تتم أولى مراحل فصل القوات

تل أبيب في ٢٥ - وكالات الأنباء - أعلنت القيادة الإسرائيلية أن قوافل كبيرة من الجنود والديابات والمدرعات وسيارات النقل التي تحمل المعدات والذخائر : قد عبرت القناة أمس الى سيناء . وأضاف المتحدث العسكري أن الانسحاب بدأ « رسميا » ظهر اليوم تنفيذا لاتفاق الفصل بين القوات ، وان كان قد بدأ « فعلا » منذ ٤٨ ساعة .

وقال المتحدث أن الانسحاب من حول السويس والمنطقة الواقعة الى الجنوب منها - وتشمل الادبية وجبل عناقة - سوف يتم طبقا للجدول الزمني خلال ٧٢ ساعة ، وتسلمها القوات الاسرائيلية ظهر يوم الاثنين لقوات الطوارئ الدولية ، التي تسلمها بدورها للقوات المصرية بعد ٦ ساعات .

الانسحاب الاسرائيلية يرجع الى ان الاسرائيليين لا يريدون ان تلتقط لهم صور وأفلام تلفزيونية ، نوضح ان القوات الاسرائيلية تقوم وحدها بالانسحاب من جانب واحد .

وقد احتجت رابطة المراسلين الاجانب على المنع ، وطلبت مقابلة عاجلة مع ديان وقالت وكالة الانباء الالمانية الغربية [د ب أ] انه من المتوقع ان تتوقف عمليات الانسحاب يوم السبت ، بعد ان رفض شلومو جورين كبير الحاخامات في اسرائيل ، اصدار فتوى تبيح تحرك القوات الاسرائيلية يوم السبت .

وقد جرى العرف في يوم العطلة الدينية على وقف جميع التحركات العسكرية التي « ليست لها أهمية مباشرة في الدفاع عن اسرائيل » الا « باستثناء خاص » يصدر عن كبير الحاخامات ، ولكنه - حسب ما تقول وكالة « ايتيم » الاسرائيلية للانباء - رفض هذا الاستثناء

وأعلن المتحدث العسكري ان القوات الاسرائيلية قامت بفك أجزاء أحد كبارى العبور الثلاثة فوق قناة السويس ، وأن عملية الانسحاب سوف تتم فوق جسرين وذكرت وكالة « رويتر » أن عملية انزال العلم الإسرائيلي من بعض المواقع التي اخلتها فعلا قد تمت دون أية احتفالات ، وأن قوات الأمم المتحدة سوف تتحرك من مساء الأحد وحتى ظهر يوم الاثنين الى المواقع التي يخلدها الاسرائيليون ، لتكون بمثابة عازل بين القوات المصرية والاسرائيلية لمنع أي احتكاك .

وقد رفضت القيادة العسكرية في تل أبيب الإدلاء بأية تفاصيل عن عملية الانسحاب ، ومنعت الصحفيين وغير العسكريين من مشاهدة تحركات القوات وذلك بأوامر شخصية من موسى ديان وزير الدفاع .

وقالت مصادر مسئولة ، ان منع الصحفيين والمصورين من مشاهدة عملية



وهناك سابقة في عام ١٩٥٧ ، عندما
كان الاسرائيليون ينسحبون من سيناء ،
اذ حرم عليهم الحاخام الاكبر التحرك في
يوم السبت * وكانت فتواه « ان تحرير
ارض اسرائيل يمثل اولوية على العطلة
اما التخلي عن الارض فليس له اولوية
على العطلة » *



■ إخلاء عدد من المواقع جنوبي السويس

المرحلة الاولى للانسحاب التي تنتهى يوم ٢١ فبراير والتي تنسحب فيها القوات الاسرائيلية تماما من الضفة الغربية ثم تنتقل الخيمة بعد ذلك الى سيناء .

ومن جبل عتاقة كتب محمد باشا :
ان القوات الاسرائيلية المتمركزة في الجبل بدأت منذ الثامنة من صباح امس عملية الانسحاب من المواقع الموجودة بها .
وقد استخدم الاسرائيليون طائرات الهليكوبتر في نقل معداتهم وأسلحتهم وفخبرتهم من مواقع متجهة الى الشرق في عمق سيناء كما نقلوا بعض المعدات والاسلحة عن طريق البحر من الادبية بعد ان تم تجسيها من العمق بوسائل النقل البري في الوقت الذي كانت فيه بعض الطائرات الاسرائيلية تطلق فوق المنطقة .

واوحد ان القوات الاسرائيلية رفعت درجة الاستعداد بين جنودها اثناء الانسحاب كما شوهدت انفجارات متواليين صق دفاعات القوات المنسحبة مما يشير الى تدمير تجهيزات العدو الهندسية .

من نقطة قرب السويس ، كتب حسن غنيمية : استمرت القوات الاسرائيلية أمس في التخلي عن عدد من مواقعها حول المدينة وعلى مشارفها في طريق الرينية والسماد حتى جبل عتاقة ، حيث اخلت نقط الاستطلاع . وفي منطقة الادبية تركت القوات نقطة قوية لها ستسلمها لقوات الطوارئ مع النقطة الملاصقة للكيلو ١٠١ ظهر يوم الاثنين ، ثم تتسلم القوات المصرية المنطقة كلها في الساعة السادسة من مساء نفس اليوم .

وقد دخل مدينة السويس صباح امس طابور من ١٢ سيارة نقل مصرية يقودها سائقون مصريون تجهل مواد التجهيز للمدينة . وشاهد السائقون تجمعات العربات المدرعة والدبابات الاسرائيلية في منطقة عجرود ، كما شاهدوا الاوناش الضخمة وهي ترفع المعدات والاسلحة الثقيلة من على قواعدها .

ومن المقرر ان تقوم قيادة قوات العوارى يوم الثلاثاء بنقل خيمة الامم المتحدة عند الكيلو ١٠١ الى موقع متقدم على البحيرات المرة للاشراف منه على



■ ترتيبات قوات الطوارئ الدولية

الاسرائيلية لكي تقوم باخلائها جميعا لتمهيد منح طريق القاهرة - السويس للمدنيين في التاسعة من صباح الثلاثاء وذكر الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية أن الجنرال انزيو سيلاسفو قائد القوات قد أخطر جميع قادة قوات الطوارئ بخصوص مسؤولياتهم في عملية فك الاشتباك والفصل بين القوات . وكانت قيادة قوات الطوارئ قد أعدت تعليمات تفصيلية لوحدها الميدانية عن دورها في هذه العملية .

وسافر اليوم الجنرال سيلاسفو الى

منطقة السويس ليعطى تعليماته الى قائد الكتيبة الفنلندية الكولونيل د.ك. راتيساري الذي سينولى مهمة الاشراف على المرحلة الاولى لفك الاشتباك في منطقة السويس .

وقال المتحدث ان الكتيبة الفنلندية لقوات الطوارئ التي يبلغ عدد أفرادها ٦١٥ فردا قد دعمت بفصيلة من النوات السويدية وفصيلة أخرى من القوات الاندونيسية ، بحيث أصبح عدد قوات الطوارئ التي ستشرف على المرحلة الاولى يتراوح بين ٨٠٠ ، ٩٠٠ فرد .

كتب شوقي مصطفى : أعلن الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية أن المرحلة الاولى لفك الاشتباك وانسحاب القوات الاسرائيلية قد بدأت رسميا في الساعة الثانية عشرة ظهر أمس في القطاع الجنوبي الذي يشمل مناطق الادبية وجبل عناق والسويس .

وسوف تسلم قوات الطوارئ الدولية الى القوات المصرية خرائط الانقسام .



■ قيادة ميدانية تتبع قوات الأمم المتحدة

وأضاف المتحدث أن قيادة قوات الطوارئ قد قررت انشاء قيادة ميدانية خارج مدينة السويس تبدأ العمل بسوم الاثنين القادم لتنظيم دخول قوات الطوارئ الى المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية وتسليمها بعد ذلك الى القوات المصرية .

وقال أن كلا من مصر واسرائيل سوف تعين ضابط اتصال في القيادة الميدانية برتبة مقدم ، تكون المهمة الموكلة اليها بالاشتراك مع مندوب من قوات الطوارئ السمي الى حل أى مشكلات ذات طبيعة محلية قد تنشأ أثناء عملية فك الإحتياف . وقد عين الجنرال سيلاسفو الكولونيلت . كوسا الفنلندي ، رئيس عمليات قوات الطوارئ الدولية ، ليكون ممثلاً له في القيادة الميدانية .

وينتظر أن تنتقل هذه القيادة الى المناطق الأخرى التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية في المراحل التالية .

ومن ناحية أخرى قال المتحدث أن الجنرال سيلاسفو يعتزم زيارة الضفة الشرقية للقناة ، والقدس ، ولكن لم يحدد تاريخ هذه الزيارة حتى الآن .

وقال أن المعلومات الواردة من قوات الطوارئ تشير الى أن القوات الاسرائيلية قد بدأت بالفعل في الانسحاب الجزئي من القطاع الجنوبي منذ عدة أيام

وفي الأمم المتحدة أعلن كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة ، أن قوات الطوارئ الدولية سوف تقوم « بعملية تنقيش نهائية » بعد « مارس لفناكد من انضمام الفصائل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وقال فالدهايم في رسالة وجهها الى مجلس الأمن ، أن تقرير قوات الطوارئ عن نتائج ذلك التنقيش سوف يقدم الى كل من مصر واسرائيل يوم ٩ مارس .